

# افتتاحية

■ تتصف صناعة الطيران المدني والنقل الجوي بدينامية متسارعة وبنمو مطرد وتدخل اليوم في خانة أهم الصناعات العالمية حيث تلعب دورا مهما في تطوير الاقتصاد العالمي من خلال الأنشطة والخدمات المرتبطة بالنقل الجوي والابتكارات والمستجدات التي تعرفها التجهيزات والآليات والمعدات التكنولوجية الدقيقة التي تدخل في صناعة الطائرات وفي المكونات البنيوية الفنية للمطارات وخاصة المتعلقة بالتجهيزات المتطورة للملاحة الجوية عبر الأقمار الصناعية والمعدات الحديثة لضمان الأمن والسلامة لمنظومة الطيران وكذا الحفاظ على البيئة، وهي الصناعة السباقة عالميا في مجال توحيد آليات تشغيلها وإدارتها واقتصادياتها ومرافقتها والسهر على سلامتها وذلك بتطبيق مواصفات موحدة فنيا وتقينا وإجرائيا من خلال النظم والمقاييس المعتمدة والمحددة من منظمة الطيران المدني الدولي.

وتيسيرا ودعما لمنظمة الطيران المدني الدولي أنشأت عدة منظمات إقليمية للطيران المدني في مختلف مناطق العالم تسعى بدورها لتعزيز قدرات منظومة الطيران المدني ونموها وانتظامها وسلامتها وأمنها في انسجام والتزام بالمعايير والنظم والتوصيات والقرارات التي تصدر عن المرجعية الدولية المتمثلة في الإيكاو.

إن دور الهيئة العربية للطيران المدني في التنسيق بين سياسات الدول العربية المتعلقة بالطيران المدني وفي وضع خطط وبرامج عربية متسقة بخصوص هذا القطاع الهام من شأنه أن يساهم في تحقيق أهداف منظمة الطيران المدني الدولي ويدعم سياستها. وتؤكد الوقائع اليوم مدى الأهمية التي تولي للطيران المدني كمنشآت اقتصادية في كل أرجاء العالم وبرزت المنطقة العربية بشكل لافت وخاصة على مستوى الخليج العربي من خلال النقلة النوعية الكبرى والأزدهار المتنامي للقطاع في ظل النمو الكبير لحركة النقل الجوي والاستثمارات الهائلة التي تم ضخها في قطاع صناعة الطيران في شتى مكوناته. ومع اقتناء أضخم وأحدث الطائرات وتوسيع وتشديد أرقى المطارات مما بوءها مكانة الريادة العالمية والقدوة الناجحة التي يشهد بها مجتمع الطيران المدني الدولي.

إن الهيئة كمرجعية فنية للدول العربية في مجال الطيران المدني تعمل جاهدة على ترسيخ العمل العربي المشترك في إطار من التنسيق والتعاون والتماسك وتوحيد الرؤى والمواقف بين دول الأعضاء وتحديث المناهج ولتحسين تدبير شؤون الطيران المدني خدمة لتطويره وتنميته داخل البلدان العربية حتى يساير المستجدات والتحديات المتسارعة التي تطبع هذا القطاع الحيوي الإستراتيجي في التنمية الاقتصادية والمساهمة الفاعلة في تنشيط القطاع السياحي وتسهيل تنقل الأشخاص والتبادل التجاري والتواصل بين الشعوب.

كما أن مستقبل منظومة الطيران في منطقتنا العربية رهين بتوفير القدرات والكفاءات والموارد البشرية المؤهلة لمواكبة الجيل الجديد من مهن الطيران، والهيئة العربية للطيران المدني في سياق خطواتها التطويرية وبرامجها الفنية تولي أهمية بالغة للتكوين والتدريب من خلال وضع خطة متكاملة لبرامج تدريبية في شتى مجالات الطيران المدني التكنولوجية والفنية والإدارية والاقتصادية والتنظيمية والقانونية والمالية.

إن التطورات والتغيرات والمستجدات التي يشهدها يوما عن يوم قطاع الطيران المدني على المستوى الدولي تقتضي من الدول العربية التمسك بالتعاون والتنسيق والوحدة للدفاع عن المصالح المشتركة والحفاظ على المكاسب مما يحتم الالتفاف حول الهيئة التي تمثل المرجعية والإطار والمنبثقي المخصص لبحث ومناقشة شؤون الطيران وتطوراته ولتعزيز مكانة الدول العربية في مجتمع الطيران الدولي.



المهندس

**محمد إبراهيم أحمد شريف**

المدير العام للهيئة العربية للطيران المدني

”

الهيئة كمرجعية فنية للدول العربية في مجال الطيران المدني تعمل جاهدة على ترسيخ العمل العربي المشترك في إطار من التنسيق والتعاون والتماسك وتوحيد الرؤى والمواقف بين دول الأعضاء وتحديث المناهج ولتحسين تدبير شؤون الطيران المدني خدمة لتطويره وتنميته داخل البلدان العربية